أنشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان دايك للكتاب المقدس.

مفتاح للترجمات الكتابية الأخرى المستخدمة:

- ترجمة كتاب الحياة (KEH)
- الترجمة العربية المبسطة (ت ع م)
- الترجمة العربية المشتركة
- الترجمة الكاثولكية (اليسوعية) (ت.ك.ع)
- ترجمة الكاتب الشريف (SAB)

انشودة الحقائق.. تأملات يومية روحية
ISSN 1596-6984
اصدار شهر فبراير ٢٠٢٥
Copyright © 2025 by LoveWorld Publishing

For More Information:-

www.rhapsodyofrealities.org
email: rorcustomercare@loveworld360.com

المقدمة

تـم تجميـع وإصـدار نسـخة هـذا الشـهر مـن كتـاب التأمـلات اليومـي المفضـل لأنشـودة الحقائـق، لـكي يُعـزز نمـوك الروحـي وتطـورك، وتمكينـك مـن النجـاح القـوى في كل مـا تسـعى إليـه.
فالحـق المُغـير للحيـاة الموجـود في هـذا العـدد سـتنعش حياتـك ويُغـيرك وتُعِـدك لـكي تختـبر حيـاة مجيـدة ومثمـرة جـدًا مـن خـلال كلمـة اللـه.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة!
ليُباركك الله!

الراعي كريس أوياكيلومي

تأثير مملكته

«أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَكَانَ خُدَّامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لاَ أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنِ الآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا» (يوحنا ١٨: ٣٦)

إحدى التهم التي وُجِّهت إلى يسوع كانت ادعاءه بأنه ملك. عندما سأله بيلاطس: «أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَكَانَ خُدَّامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لاَ أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنِ الآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا» (يوحنا ١٨: ٣٦).

أثارت إجابة يسوع فضول بيلاطس، لذا طلب مزيد من الإيضاح حول ملكه. فسأله مرة أخرى: «أَفَأَنْتَ إِذاً مَلِكٌ؟» فأستفاض يسوع مُوضحًا: «لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي» (يوحنا ١٨: ٣٧).

بقول الرب يسوع إنه ملك يعني أنه حاكم يسود في مملكة. ولكن أين هي مملكته؟ قد أوضح أن مملكته ليست من هذا العالم، أي أن مملكته غريبة عن هذا العالم الأرضي، مما جعل الحكام في ذلك الوقت عاجزين عن فهمها، إذ لم يتمكنوا من رؤيتها بأعينهم، فزادهم الأمر حيرة.

النقطة المهمة التالية هي أن يسوع كان لديه مهمة لتوسيع نفوذ وتأثير وقوة مملكته السماوية في هذا العالم. فقد أتى ليجلب بركات وصلاح وقوة وتأثير مملكته إلى عالم ممتلئ بالألم والظلام والمعاناة. هذا العالم، المليء بالدمار والصراعات، يحتاج إلى التغيير، وجاء يسوع بمملكته إلى هذا العالم ليجعل منه مكانًا أفضل ويصنع تغييرًا. هللويا!

من خلال الخلاص، امتد صلاح ملكوته إلى البشر. والآن بعد ميلادك الجديد، أصبحت مواطنًا في مملكة المسيح: «شَاكِرِينَ الآبَ الَّذِي اهَّلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي النُّورِ، الَّذِي انْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَنَقَلَنَا الَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ» (كولوسي ١: ١٢-١٣).

لذلك، أسلك بإدراك البركات الكاملة للملكوت، وانشر تأثير مملكته في كل مكان. أنت تمثل مملكته؛ تحملها معك في كل مكان تذهب إليه، لأنها بداخلك: لوقا ١٧: ٢١ «وَلاَ يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ لأَنْ هَا مَلَكُوتُ اللهِ دَاخِلَكُمْ». أنت امتداد مملكته بتأثيرها ونفوذها، لأن الكتاب المقدس يقول: «... يَرَى نَسْلاً تَطُولُ أَيَّامُهُ وَمَسَرَّةُ الرَّبِّ بِيَدِهِ تَنْجَحُ» (إشعياء ٥٣: ١٠).

صـــلاة

ربي يسوع الغالي، أشكرك من أجل مملكتك السماوية وبركاتها وتأثيرها وقوتها في الأرض وفي قلوب الناس. أنا أعيش حياة الملكوت، وأسير في ملء بركاته، وأنشر تأثير مملكتك في كل مكان. آمين.

دراسات أُخرى:

(لوقا ٤: ٤٣)

(متى ٦: ٣٣)

(لوقا ١٧: ٢٠-٢١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ٢٢: ١٥-٤٦ ، خروج ٢٢-٢٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١١: ٢١-٣٠ ، تكوين ٣٢

تقدماتك تصنع اختلافًا

«وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعُظْمَى. وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ» (ملوك الأول ٣: ٤)

في سفر ملوك الأول الاصحاح الثالث، عندما أصبح سليمان ملكًا على إسرائيل، كان مضطربًا للغاية. حيث يعلم أنه ليس الابن البكر، وأن أمه بثشبع لم تكن الزوجة الأولى لأبيه داود. أدرك سليمان أن منصبه كملك سيعرضه لتحديات، نظرًا لوجود إخوة أكبر منه سنًا يحتقرونه هو وأمه.

على سبيل المثال، عندما تدرس الأحداث في سفر ملوك الأول الاصحاح الثاني، حين حاول أدونيا أخو سليمان الأكبر سرقة العرش، وأمر سليمان لاحقًا بقتل أدونيا ويوآب وشمعي لتأمين حكمه. وهذا يعكس البيئة العنيفة وغير المستقرة التي تولى فيها سليمان العرش. ورغم كونه ملكًا، تعرض للعديد من التهديدات على حياته ومنصبه. كان على علم بحتمية أن يفعل شيئًا خارجًا عن المألوف لتأمين حكمه وليفصل نفسه عن الخطر المحيط به.

ماذا فعل سليمان؟ لقد قدم لله ذبائح تفوق الطبيعي. يقول سفر ملوك الأول ٣: ٤، «وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعُظْمَى. وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ». كان سليمان عازمًا يُقدم ويضع كل شيء في عبادته لله. واليوم، يمكننا أن نتعلم مما فعله سليمان. إنها إحدى الطرق لتُحرز تقدمًا وتثبيت نفسك في المكان الذي وضعك الله فيه.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك من أجل منحي الفرصة لأعطي في مملكتك. أنا أرفض أن أخضع لقيود هذا العالم، لأن المسيح هو خلاصي وهو من ميزني. أنا أتفق مع مبادئك الإلهية، التي تضمن لي التقدم والازدهار في كل جوانب حياتي. أشكرك لأنك عزلتني عن قوى الفقر والشر، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(كورنثوس الثانية ٩: ٦-١٠)

(لوقا ٦: ٣٨)

(ملوك الأول ٣: ٥-١٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ٢٣ ، خروج ٢٤-٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٢: ١-٩ ، تكوين ٣٣

انقاذ واكتمال وحماية

«لأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ» (رومية ١٠: ١٠)

كلمة «الخلاص» تُعد فريدة ومميزة، وغالبًا ما يستخدمها فقط المؤمنون بيسوع المسيح، على الرغم من أن العديد قد يكون لديهم تصور عام عن معناها، إلا أن قليلين قد فتشوا الكتاب المقدس ليفهموا معناها الحقيقي ونتائجها. الخلاص يعني ببساطة أن تُنقذ وتُنقل، وأن تصبح كامل، وأن تُحفظ.

هذا ما أحضره لنا يسوع. لقد «خلصنا»، ومصطلح «مُخَلّص» يأتي من الكلمة اليونانية «sozo»، والتي تجسد الإطار العام لكل ما تم تحقيقه بالكامل للبشرية من خلال موت يسوع المسيح ودفنه وقيامته. لذلك، عندما نقول إن يسوع أتم الخلاص، فإننا نعني أنه قدم لنا الإنقاذ، والاكتمال، والحماية.

وبالتالي، عندما تقول إنك مخلص بيسوع المسيح، فهذا يعني أنه قد فداك وانقذك، وقد جعلك كاملاً، وقد حفظك. لقد انتقلت من سلطان الظلمة، ومن الخطية، ومن الخوف، ومن الموت وسيطرة الشيطان، إلى إرادة الله الكاملة. يقول في كولوسي ١: ١٢-١٤ « شَاكِرِينَ الآبَ الَّذِي اهَّلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي النُّورِ، الَّذِي انْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَنَقَلَنَا الَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ، الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا».

وبعد أن يتم انقاذك، يأتي بك إلى حالة الكمال هذه، ويحميك، ويمنع أي شيء أو أي شخص من التأثير على الكمال الذي منحه لك. والآن، بعد أن وُلدت من جديد، أصبحت صحيحًا وسليمًا وكاملًا تمامًا وفقًا لإرادته الكاملة. حياتك لا ينقصها شيء. لقد أصبحت كاملاً فيه. هللويا!

لهذا السبب فإن فهم الرسالة الكاملة للخلاص أمر هام. أوضح بولس في رسالته إلى كنيسة رومية قائلًا: «لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟

«اَلْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» (أَيْ كَلِمَةُ الإِيمَانِ الَّتِي نَكْرِزُ بِهَا) لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ خَلَصْتَ. لأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ.» (رومية ١٠: ٨-١٠). هذا ما نكرز به؛ أنه في المسيح يسوع، قد تم انقاذك واكتمالك وحمايتك. مبارك الرب!

صـــلاة

أبي الحبيب، أشكرك على عطية الخلاص التي نلتها في المسيح يسوع. لقد تحررت، وأصبحت كاملاً في المسيح، وحُفِظت في هذه الحالة من الكمال والنصرة. حياتي هي شهادة على قوتك المُخلصة، أنا أسلك في إرادتك الكاملة، وفي البركات الكاملة لإنجيل المسيح، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(كولوسي ١: ١٢-١٣)
(يوحنا ١٠: ٢٨)
(كولوسي ٢: ١٠)
(مزمور ٩١: ٥-٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٢٤: ١-٣٥ ، خروج ٢٦-٢٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
متى ١٢: ١٠-٢١ ، تكوين ٣٤

الخلاص يمنحك قوة على الخطية

«لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلاَصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ»
(لوقا ١: ٧٧)

في لوقا ١: ٧٦-٧٧ نرى إعلانًا قويًا عن الخلاص. يقول، «وَأَنْتَ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيَّ الْعَلِيِّ تُدْعَى لأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعِدَّ طُرُقَهُ. لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلاَصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ». أول ما يُعرف عن الخلاص هو الغفران أو محو الخطية، وهو أمر شديد الأهمية؛ لأنه بدون هذا الإدراك، يعيش الكثيرون حياة لا تعكس التغيير الحقيقي الذي تممه الخلاص.

في أعمال الرسل ٣: ٢٥-٢٦، تكلم الرسول بطرس إلى اليهود، ليُذكرهم بوعد الله لأباءهم. حيث أعلن أنهم أبناء الأنبياء والعهد الذي قُطِع مع أباءهم. فأوضح بطرس قائلًا، «إِلَيْكُمْ أَوَّلاً إِذْ أَقَامَ اللهُ فَتَاهُ يَسُوعَ أَرْسَلَهُ يُبَارِكُكُمْ بِرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ» (أعمال الرسل ٣: ٢٦).

ويكشف هذا العدد عن جانب آخر بالغ الأهمية عن الخلاص: بركة الابتعاد عن الخطية. لقد باركنا الله بإرسال يسوع لكي نترك ونبتعد عن خطايانا. لم يكن بإمكاننا تحقيق ذلك بمفردنا. ربما كنت قد جاهدت ضد الخطية، ولكن عندما نلت الخلاص، نلت القوة ضد الخطية.

في لوقا ٢٤: ٤٦-٤٧، أكد يسوع بوضوح أنه يجب أن تتم الكرازة بالتوبة ومغفرة الخطايا باسمه بين جميع الأمم، والبداية تكون من أورشليم: «...هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الأُمَمِ مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ». الآن يمكنك أن تفهم لماذا نادى بولس في أعمال الرسل ١٣: ٣٨-٣٩، «فَلْيَكُنْ مَعْلُوماً عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ أَنَّهُ بِهَذَا يُنَادَى لَكُمْ

بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا وَبِـهَذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى».

هذه حقيقة يحتاج الكثيرون إلى فهمها. لم تعد الخطية عاملاً مؤثرًا؛ قد فقدت قدرتها عن أن تسيطر عليك. ففي المسيح، أصبحت حراً من الخطية. وهذا يساعدك على فهم لماذا يقول الكتاب المقدس في رومية ٦: ١٤ «فَإِنَّ الْخَطِيَّةَ لَنْ تَسُودَكُمْ لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ». هللويا!

صـــلاة

أبي الحبيب، أنا أسلك في حرية نعمتك، وأعلم أن الخطية ليس لها سلطان عليّ. ومن خلال ذبيحة يسوع، أصبحت برًا وبارًا ومقدسًا. أعيش بإدراك هذا الانتصار، حُرًا من أي شعور بالذنب، وأسير في ملء بركات الخلاص، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(كولوسي ١: ١٣-١٤)
(رومية ٣: ٢١-٢٥)
(رومية ٦: ٦-٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٢٤: ٣٦-٥١ ، خروج ٢٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
متى ١٢: ٢٢-٣٠ ، تكوين ٣٥

خارج صلاحيات ونفوذ الظلمة

«الَّذِي انْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَنَقَلَنَا الَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ» (كولوسي ١: ١٣)

بركة أساسية أخرى لخلاصنا في المسيح يسوع هي الخلاص من نفوذ وسلطة الظلمة. تذكر ما تكلمنا عنه في إحدى المقالات السابقة عن الخلاص: إنه يشمل الإنقاذ، الاكتمال، والحماية. وكانت الخطوة الأولى هي محو الخطايا. لقد أخذ يسوع خطاياك وخلصك من سلطان الظلمة. أنت الآن منفصل عن تأثير وسيطرة الظلمة.

يقول أفسس ١: ٢١ أنك جالس مع المسيح في الأماكن السماوية، «فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضاً». هل ترى لماذا، بعد قبولك للخلاص، لم تعد بحاجة إلى إنقاذ آخر من الشيطان، فأنت فوقه وأعلى منه.

قال لنا يسوع أن نُخرج الشياطين. فيقول في مرقس ١٦: ١٧، «وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ». في لوقا ١٠: ١٩ قال: «هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَاناً لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ». لقد أعطاك القدرة على التحكم والسلطان والسيادة لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو. هللويا!

لذلك، لا تخف أبدًا من الشياطين؛ فهي تحت قدميك. يقول الكتاب المقدس أن الله أقامنا معه، وأجلسنا معه في السماويات في المسيح يسوع (أفسس ٢: ٦). أنت تعيش الآن في ملكوت ابنه المحبوب حيث تسود الحياة والخلود؛ وهي مملكة نور. له كل التسبيح!

صـــلاة

أبي الحبيب، أشكرك لأنك نقلتني إلى ملكوت ابنك المحبوب يسوع المسيح. ليس للشيطان سلطان عليّ، لأني أعيش في مملكة النور. أنا أسير في النصرة، حراً من سيادة الظلام، وأملك في هذه الحياة بالمسيح. آمين.

دراسات أُخرى:

(كونثوس الثانية ٥: ١٧)

(افسس ٥: ٨)

(بطرس الأولى ٢: ٩)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ٢٥: ١-٣٠ ، خروج ٢٩-٣٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٢: ٣١-٣٨ ، تكوين ٣٦

العلاقة القوية مع الروح القدس

«نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ» (كورنثوس الثانية ١٣: ١٤)

إن المبادئ الأساسية لتطوير علاقة شخصية وحميمة مع الروح القدس هي من خلال كلمة الله والصلاة. من الضروري أن نكون خاضعين له من خلال الكلمة، وأن نُعمق علاقتنا به من خلال الصلاة. فأي علاقة بدون تواصل لا بد وأن تموت، مهما كانت طبيعة تلك العلاقة، سواء كانت العلاقة بين الوالدين وأولادهم، أو الزوجين أو الزملاء في العمل، ...إلخ.

من ناحية أخرى، فإن التواصل الجيد يغذي العلاقات ويعززها. إن كنت تريد أن يكون في شركة أكثر قوة وثراء مع الروح القدس، فما تحتاجه هو التواصل معه بشكل فعَّال من خلال الصلاة. هو شخص، وعليك أن تتواصل معه كشخص. اقرأ الآية الافتتاحية مرة أخرى؛ فهي تشير إلى نوع العلاقة التي يجب أن نتمتع بها مع الرب.

الآب في السماء، ويسوع ذهب إلى السماء؛ الروح القدس فقط هو معنا هنا. الإله الذي نعرفه ونتواصل ونتعامل معه اليوم هو الروح القدس. فهو من يجعل حضور الآب وحضور يسوع حقيقيًا بالنسبة لك. لذا، تعلم أن تتحدث معه. لهذا السبب فإن الصلاة بألسنة أمر حيوي ومهم أيضًا. تكلم بألسنة كثيرًا بين الحين والأخر.

يعتبر الرسول بولس مثالاً عظيماً للشخص المسيحي والخادم الناجح، وكان أحد أسرار نجاحه هو الشركة مع الروح القدس من خلال الصلاة. قال: «أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَةٍ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ» (١ كورنثوس ١٤: ١٨). إن كان بولس قد أدرك ضرورة أن يتكلم بألسنة كثيراً لدرجة تُمكنه من قول إنه يتكلم بألسنة

أكثر من كنيسة كورنثوس بأكملها، فعليك أن تدرك أهمية ذلك الأمر. تكلم بألسنة كل يوم ومن حين لآخر، وابنِ علاقة قوية مع الروح القدس.

صـــــلاة

أبي الغالي، أشكرك على عطية الروح القدس؛ فأنا أدرك حضوره في حياتي وأخضع له تمامًا لقيادته. وأثناء تواصلي معه، تتقوى روحي، وأتمكن من العيش منتصرًا كل يوم، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(كورنثوس الأولى ١٤: ٢)
(رومية ٨: ٢٦)
(يوحنا ١٤: ١٦-١٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٢٥: ٣١-٤٦ ، خروج ١٤: ١٦-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
متى ١٢: ٣٩-٥٠ ، تكوين ٣٧

الابن الواحد الوحيد عند الآب

«اَللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلاِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ» (يوحنا ١: ١٨)

ما قرأناه الآن يعرض لنا أحد أروع التعبيرات عن ابن الله. هذا يؤكد أنه لم يرَ أحد الله وجهاً لوجه، وهي نقطة مهمة. ثم يشير إلى يسوع باعتباره «اَلاِبْنُ الْوَحِيدُ». والمصطلح اليوناني المستخدم لكلمة الوحيد هو «Monogenēs»، والذي يعني الأوحد أو الوحيد من نوعه أو الفريد أو الذي لا مثيل له. حيث يصف يسوع هنا بأنه الابن الوحيد المولود من الآب.

ولكن بعد ذلك نرى شيئاً عظيمًا عن المهمة التي جاء لإتمامها، وما وُلد من أجله، فيقول في الشاهد الافتتاحي: لقد جاء ليُخبر ويُعلن عن الآب: «اَللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلاِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ». كلمة «خَبَّرَ» مأخوذة من الكلمة اليونانية «exēgeomai» والتي تعني أن يسوع، ابن الله الوحيد، جاء ليُعَرِّف الناس بالله، وليُظهر لنا الله في هيئة بشرية. كان هدفه أن يعلن بشكل عملي طبيعة الله ويجسدها لنا.

تأمل هذا: الحياة ذاتها التي كانت لديه، هي نفسها الحياة التي منحها لك (١ يوحنا ٥: ١١-١٢). ويقول الكتاب المقدس أنه كما هو، كذلك نحن أيضًا في هذا العالم (١ يوحنا ٤: ١٧). لذلك، يُدعى اليوم «...الْبِكْرِ مِنَ الأَمْوَاتِ...» (رؤيا ١: ٥). هذا لأنه يرأس نوعًا جديدًا، فئة جديدة من «Monogenēs» - الناس المولودين الآن من الله نتيجة لقيامة يسوع المسيح – بسبب ميزة الميلاد الجديد (١ بطرس ١: ٣).

تذكر ما يقوله الكتاب المقدس في ١ يوحنا ٣: ١، «أُنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلاَدَ اللهِ....» نحن أولاد الله المولودين منه: «وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَاناً أَنْ

يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللَّهِ أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ بَلْ مِنَ اللَّهِ» (يوحنا ١: ١٢-١٣). ويقول في يعقوب ١: ١٨ «شَاءَ فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلاَئِقِهِ». نحن الباكورة أي النوع الأول والأفضل؛ الوحيدون أو المميزين؛ من نوع ليس له مثيل، الفريدون. (اقرأ أيضًا ١ بطرس ٢: ٩ من ترجمة AMPC الإنجليزية). هللويا!

صـــــلاة

أبي الغالي، أشكرك على عطية الحياة الأبدية لكل من يسمع ويستقبل رسالة الإنجيل. اليوم، سيسمع كثيرون ويفهمون عمق حبك ويدركون دعوتكم لهم لكي يُلدون من جديد ويستقبلون الحياة الإلهية بينما يُكرز بالإنجيل في جميع أنحاء العالم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(يوحنا الأولى ٥: ١١-١٣)
(كورنثوس الثانية ٥: ١٧)
(يوحنا الأولى ٤: ١٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٢٦: ١-٣٠ ، خروج ٣٢-٣٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
متى ١٣: ١-٩ ، تكوين ٣٨

استبدال طبيعتك البشرية

«وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ» (يوحنا الأولى ٥: ١١)

إن إحدى الحقائق الأساسية التي يجب أن تشكل نظرتك لما أنت عليه في المسيح وما حدث بالفعل عندما وُلدت من جديد هي حقيقة أن الحياة البشرية التي ولدت بها من والديك البيولوجيين قد تم استبدالها، وحل محلها حياة الله. تلك الحياة البشرية التي أبرز ما يميزها هي الخطية والضعف، والمليئة بالظلمة والقيود، تم استبدالها بالطبيعة الإلهية التي يمتلكها المسيح نفسه. هذه واحدة من أعظم الحقائق التي تعلنها المسيحية.

فكر في حقيقة أن الطبيعة الإلهية لله قد انتقلت للإنسان! هذه الحياة الإلهية يُشار إليها بالحياة الأبدية. يقول يوحنا ٣: ١٦ «لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ».

هذه هي حياتك الآن بعد سُكنى المسيح فيك: «وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الاِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ» (١ يوحنا ٥: ١١-١٢).

إن هذه الطبيعة الإلهية هي التي تميز المسيحية عن ديانات العالم. وتقول رسالة بطرس الثانية ١: ٤ أننا شركاء الطبيعة الإلهية؛ شركاء النوع الإلهي. هذا هو صُلب ومحور الإنجيل: تم استبدال حياتك البشرية الضعيفة والهشة بحياة الله المجيدة وغير القابلة للتدمير. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على حياة المسيح التي في داخلي؛ فالمرض والسقم والضعف لا يمكن أن اتبقى او نزداد في جسدي لأن لديّ حياة أبدية. الحياة الإلهية الموجودة في داخلي لها السيادة على روحي ونفسي وجسدي، وأنا أسلك بسيادة تامة على الشيطان وعناصر هذا العالم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(بطرس الثانية ١: ٤)

(يوحنا ١٠: ١٠)

(يوحنا الأولى ٥: ١١-١٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ٢٦: ٣١-٥٦ ، تكوين ٣٤-٣٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٣: ١٠-٢٣ ، تكوين ٣٩

استخدم اسمه بسلطان

«وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الآبُ بِالابْنِ. إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئاً بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.» (يوحنا ١٤: ١٣-١٤)

عند دراسة كلمات السيد في الآية الرئيسية، ستفهم أنه يشير لاستخدام اسمه بسلطان، أي أن تعمل أعمال عظيمة باسمه. لقد أكد على القوة والسلطة التي يمنحها اسمه، موضحًا لنا أن هذه السيادة أو السلطة فعالة في تحقيق أي هدف مرغوب. هللويا!

لنفحص معاً هذه الكلمات بأكثر تفصيل: أولاً، قال، «إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئاً بِاسْمِي...» السؤال هنا يعني المطالبة بشيء. فكان يسوع يشير هنا إلى المواقف التي تتطلب أن تصدر أمرًا باسمه، وعندها ستجده يجيبك قائلاً: «سأجعله يحدث». يا له من تأكيد! هذا إظهار واضح للسلطان الذي لنا بواسطة اسمه.

نجد مثالًا على ذلك في أعمال الرسل الإصحاح ٣، عندما التقى بطرس ويوحنا برجل مُقعد منذ ولادته. ببساطة قد استخدم بطرس اسم يسوع مع فهمه للسلطان الذي له. لقد فهم بطرس قصد يسوع عندما قال: «وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ...» (يوحنا ١٤: ١٣).

وبناء على ذلك، أمر بطرس بالشفاء للرجل المقعد منذ ولادته. يقول الكتاب المقدس: «وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَهُ فَفِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلاَهُ وَكَعْبَاهُ فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ وَيُسَبِّحُ اللهَ» (أعمال الرسل ٣: ٧-٨). هذا هو بالضبط ما كان يسوع يتكلم عنه – أن يتم استخدام اسمه بسلطان.

تذكر ما قاله في يوحنا ١٠: ٢٥، «...إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. اَلأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي». لقد

كلّفنا بالمهمة أن نفعل الشيء نفسه باسمه. نمتلك السلطان لنُكَلِم أي شيء باسمه وسنحصل على معجزة. يمكنك أن تتكلم للعظام المكسورة، والعين العمياء، وأي موقف صعب باسمه، وسترى التغيير يحدث. مجدًا للرب!

عندما تتكلم باسمه، فهو حاضر بقوة إلهية ليضمن أن كلماتك تتحقق. وهو من يضمن النتائج. هذا هو السلطان المعطى لنا؛ إنها قوة تفوق هذا العالم؛ قوة لتغيير الظروف باسمه. هللويا!

صـــلاة

أبي الحبيب، أشكرك على السلطان المعطى لي باسم يسوع. فعندما أتكلم وأتصرف باسمه، فإن كل موقف تنضبط لتتطابق مع إرادتك. فالمرض والسقم والفقر وكل حالة مضادة ومعاندة تخضع لاسم يسوع. أنا أسلك بهذا السلطان، فأظهر قوتك في كل جانب من جوانب حياتي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(أعمال الرسل ٣: ٦-٨)
(فيلبي ٢: ٩-١٠)
(يوحنا ١٤: ١٣-١٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٢٦: ٥٧-٧٥ ، خروج ٣٦-٣٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
متى ١٣: ٢٤-٣٣ ، تكوين ٤٠

قوة لإحداث تغيير

«وَدَعَا تَلاَمِيذَهُ الاِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَاناً عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءِ أَمْرَاضٍ» (لوقا ٩: ١)

انظر ما يقوله الكتاب المقدس في الشاهد الرئيسي، حيث يوضح أن الرب يسوع منح تلاميذه القوة والسلطان. كثيرًا ما نتحدث عن السلطان، ولكن لنركز للحظة على القوة. فالقوة هي قدرة ديناميكية داخلية قادرة على إحداث تغيير. إنها نوع من القوة المتجددة التي تعيد انتاج نفسها من ذاتها، وهي قوة تظهر من خلال نتائج ملموسة. عندما تكلم يسوع عن هذه القوة، كان يشير إلى القدرة على خلق تغيير حقيقي في المواقف.

لقد أخبرنا أنه أعطانا القوة والسلطة على كل الشياطين والقدرة على شفاء الأمراض. أتمنى أن يفهم كل من هو مريض أو مصاب هذا. لو أدركوا فقط أن القوة الإلهية تسكن في أرواحهم، وتعطيهم القدرة لتغيير ظروفهم.

قال الرب يسوع في أعمال الرسل ١: ٨، «لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ...» تعني القوة هنا القدرة الديناميكية لإحداث التغييرات، إنها قوة ديناميكية تعمل باستمرار مثل الدينامو، تمكّنك من خلق أو إعادة خلق أي شيء. قم بتفعيل هذه القوة واستخدمها اليوم. إنها ليست شيئًا سيأتي إليك من السماء؛ لكنها موجودة بالفعل بداخلك، وهي قادرة ان تجعل السرطان يتلاشى!

أتذكر مرة وضعت يدي على رجل كان لديه كتلة كبيرة من الورم على ظهره بحجم البيضة تقريبًا. وبمجرد أن لمست الورم، شعرت به يتحرك تحت يدي، فكانت قوة الله تعمل فيه، وهي السبب وراء تحرك الورم للداخل والخارج عندما

كنت أعلن الكلمة. كانت القوة تحدث تغييرات. ثم أمرت تلك الكتلة أن تتلاشى، وهذا ما حدث بالفعل! هذه القوة الديناميكية التي تغير الحياة متاحة لكل من يؤمن. لذا، استخدمها اليوم.

صـــلاة

أبي الحبيب، أشكرك لأنك منحتني قوة ديناميكية بداخلي لإحداث تغييرات ولأصنع فرق في حياة الآخرين. أثناء اعلاني لكلمتك، فإن قوتك تعمل في داخلي بقدرة فائقة، فتجلب الشفاء والاسترداد والخلاص لكثيرين. أنا ممتلئ بالإيمان، وأسير بالسلطان المعطى لي لأغير حياة الناس لمجدك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(أعمال الرسل ١: ٨)

(مرقس ١٦: ١٧-١٨)

(لوقا ١٠: ١٩)

(يعقوب ٥: ١٦)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ٢٧: ١-٢٦ ، خروج ٣٨-٣٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٣: ٣٤-٤٣ ، تكوين ٤١

مارس سلطانك في المسيح

«هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَاناً لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ.» (لوقا ١٠: ١٩)

لقد وهبنا الرب يسوع القوة والسلطان، ولا يتطلب الأمر إيمانًا خاصًا لممارسة هذا السلطان. لست بحاجة إلى «تحفيز» إيمانك لتفعيل السلطان الذي تمتلكه في المسيح. لذلك، ببساطة خذ مكانك في المسيح و»... قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ...» (يعقوب ٤: ٧).

ربما واجهت حالات متكررة من المرض أو التحديات أخرى متنوعة مع أفراد أسرتك؛ عليك أن تمارس سلطانك! أعلن: «أيها شيطان، أنا آمرك أن تتوقف عن هجماتك وخطتك وأعمالك في بيتي وبين أفراد عائلتي، باسم يسوع!» كل شيطان سينحني ويغادر.

أحيانًا، في بعض المنازل، قد يكون هناك الكثير من الغضب - يبدو أن الجميع في حالة من التوتر - تملأ الضغطة والانزعاج أجواء المكان ولا أحد يعرف السبب. أنت، كمؤمن مولود من جديد في هذا المنزل، عليك أن تمارس سلطانك على الأرواح الشريرة التي تسبب الغضب. ابحث عن مكان هادئ للصلاة، ثم قل، «يا روح الغضب، اخرج من هذا المنزل». لا تحتاج إلى الصراخ أو القفز من مكان إلى آخر؛ فقط تكلم بسلطان وأمر الشيطان أن يغادر.

في مرقس ١٦: ١٧، قال الرب يسوع، «وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي...» وفي متى ١٠: ٨ قال «اشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بُرْصاً. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ...» عندما تميز أو تواجه مواقف ناتجة عن أرواح شريرة أو أمور تحت تأثيرهم، لا تضيع الوقت في التفاوض؛ بل

مارس السلطان الذي منحك إياه المسيح.

على سبيل المثال، دعنا نقول إنك في مكان حيث بدأ طفل فجأة في التشنج وكأنه يمر بنوبة من الصرع؛ أنتهر الشيطان وأخرجه وأمره ألا يعود ثانية. ثم أعلن صحة وسلامة واكتمال هذا الطفل. أعطانا يسوع السيادة المطلقة على الشياطين وقوى الظلام؛ لذلك، اطردهم باسم يسوع. آمين.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على السلطان الممنوح لي في المسيح يسوع. أنا أعلن أنني أسير في سيادة، مُسيطرًا على كل أعمال العدو. بقوة الروح القدس، أنا أمارس السلطان والسيادة على كل ظروف سلبية وتأثير شيطاني في حياتي، وبيتي، والبيئة المحيطة بي. أشكرك على الانتصار الذي لي من خلال المسيح يسوع، لذا أنا أعيش كل يوم بجرأة هذا السلطان، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(مرقس ١٦: ١٧-١٨)

(متى ٢٨: ١٨-١٩)

(يعقوب ٤: ٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ٢٧: ٢٧-٤٤ ، خروج ٤٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٣: ٤٤-٥٢ ، تكوين ٤٢

قبول عطية الحياة الأبدية

«لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ وَأَمَّا هِبَةُ اللهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا» (رومية ٦: ٢٣)

عندما نكرز بالإنجيل، يجب أن يعرف العالم أن الله قد قدم الحياة الأبدية كعطية مجانية متاحة لجميع البشر. فالعطية هي هدية تُمنح طواعيةً، دون مقابل، وغالبًا ما تُقدّم كعلامة للتكريم أو التفضيل أو التقدير أو تعبيرًا عن المحبة تجاه شخص ما. أساس فكرة العطية هو أنها ليست شيئًا تعمل لأجله أو تتعب لكي تحصل عليه؛ إنها مجانية.

نقرأ في الشاهد الرئيسي أن هبة الله هي الحياة الأبدية، وقد قدمها لنا الله مجانًا في يسوع المسيح. أليس هذا أمرًا رائعًا؟ كان على عِلم أنه مهما حاولنا بجد؛ فإن أعمالنا الشاقة والصالحة لن تؤهلنا لننال الحياة الأبدية. لذلك، جعلها متاحة لنا كهدية.

تذكر كلمات الرب يسوع في يوحنا ٣: ١٦؛ «لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ». وأيضًا، في يوحنا ٥: ٢٤، قال: «اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ...» لذلك، إن كنت تؤمن بأن يسوع المسيح هو ابن الله (الله المتجسد في صورة إنسان)، وأنه مات من أجل خطاياك وقام ليبررك، فإن الحياة الأبدية قد وُضِعت في روحك.

في تلك اللحظة، يتغير كل شيء؛ لديك حياة أبدية مع البركات والنعمة التي تتدفق منها. تقول ١ يوحنا ٥: ١١-١٢، «وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ». إن لم تُعلِن سيادته على حياتك، عليك أن تفعل ذلك على الفور. الكلمة تقول إنه إن اعترفت بفمك أن يسوع هو الرب والسيد على حياتك، وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات،

فبذلك ستخلص (رومية ١٠: ٩).

يمكنك أن تذهب إلى صفحة الخاصة صلاة الخلاص في نهاية هذا الكتاب، وقل الكلمات الموجودة فيها واقصدها من أعماق قلبك. هذا سيقودك إلى الخلاص الذي لك في المسيح فورًا. ليباركك الرب.

صـــلاة

أبي الحبيب، أشكرك على عطية الحياة الأبدية الرائعة من خلال يسوع المسيح. فكل من ينال الخلاص اليوم، يُدعى عليه اسم يسوع. لقد نالوا منك الحياة، ولم يعد للشيطان أي حق ليسود عليهم؛ فإنهم الآن مِلكًا ليسوع وهم أعضاء في جسد المسيح. آمين.

دراسات أُخرى:

(أفسس ٢: ٨-٩)

(يوحنا ٣: ١٦)

(يوحنا الأولى ٥: ١١-١٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ٢٧: ٤٥-٦٦ ، لاويين ١-٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٣: ٥٣-٥٨ ، تكوين ٤٣

المحبة والبر

«لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ فَبِالأَوْلَى كَثِيراً الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (رومية ٥: ١٧)

في دراستنا السابقة، تحدثنا عن عطية الحياة الأبدية التي تُمنح من خلال الميلاد الجديد. الآن، تأتي هذه العطية الرائعة مصحوبةً بميزتين أساسيتين: المحبة والبر. لا يمكنك العثور عليهما في أي مكان آخر. فعندما تقبل الحياة الأبدية، يسكب الروح القدس محبة الله في قلبك بشكل تلقائي (رومية ٥: ٥).

تعبير (المسيح فيك) يعني أن طبيعة الله فيك، وطبيعة الله هي المحبة. يقول الكتاب المقدس، «... اللهُ مَحَبَّةٌ...» (١ يوحنا ٤: ١٦). هذه المحبة تسكن في روحك؛ ومسؤوليتك هي أن تسمح لهذه المحبة أن تتدفق من خلالك. فيقول في ٢ كورنثوس ٥: ١٩، «أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعاً فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ». بعد أن وصل إلينا بمحبة من خلال المسيح، منحنا خدمة المصالحة لنجذب الآخرين ونربحهم ونُدخلهم في محبته تلك.

الأمر الثاني هو البر؛ لقد جعلك المسيح بارًا. تقول رسالة أفسس ٤: ٢٤ أنك خُلقت في بر وقداسة الحق. تقول رسالة رومية ٥: ١٨-١٩، «فَإِذاً كَمَا بِخَطِيَّةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ هَكَذَا بِبِرٍّ وَاحِدٍ صَارَتِ الْهِبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ. لأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً هَكَذَا أَيْضاً بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَاراً». فكر في هذا!

على الرغم من الخطايا التي ارتكبتها أو الشر الذي ربما فعلته، تجد أن يسوع المسيح البار يمنحك بره. الآن يمكنك أن تقف

في حضور الله مثله كما يفعل هو تمامًا. لقد أصبحت نقيًا مثله - طاهرًا ومقدسًا ومُبررًا باسم الرب يسوع وبروح الله. وبعد أن نلت الطبيعة البر الإلهية هذه، فإنك تمُلك في الحياة من خلال يسوع المسيح. هللويا!

صـــلاة

أبي الحبيب، أشكرك على محبتك السائلة التي انسكبت في قلبي، وعلى عطية البر التي أملك بها في الحياة من خلال يسوع المسيح. أنا أعيش بقوة محبتك وبرّك. أشكرك لأنك جعلتني مُقدسًا وبلا لوم؛ أنا أسير بإدراك هذه الحقيقة، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(رومية ٥: ٥)

(كورنثوس الثانية ٥: ٢١)

(إشعياء ٦١: ١٠)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ٢٨ ، لاويين ٤-٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٤: ١-١٠ ، تكوين ٤٤

استخدم مواردك من أجل الانجيل

«وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكْرِزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللهِ وَمَعَهُ الاِثْنَا عَشَرَ. وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شُفِينَ مِنْ أَرْوَاحٍ شِرِّيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرْيَمُ الَّتِي تُدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينَ وَيُونَّا امْرَأَةُ خُوزِي وَكِيلِ هِيرُودُسَ وَسُوسَنَّةُ وَأُخَرُ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يَخْدِمْنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ» (لوقا ٨: ١-٣)

ما قرأناه في الشاهد الرئيسي أمر رائع حقًا! نجد بعض النساء اللواتي حررهم يسوع من الأرواح الشريرة والأمراض، مثل مريم المجدلية والعديد من النساء الأخريات اللواتي لم تُذكر أسماؤهن، قدمن خدماتهن للرب يسوع من أموالهن الخاصة. قد لا تكون كل أسمائهن مكتوبة، لكن الله يتذكر كل عمل وخدمة فعلوها، وفي يوم من الأيام سنرى القائمة الكاملة.

سافرت هؤلاء النساء مع يسوع ودفعن تكاليف رحلاته الكرازية. لقد دعمن ارساليته ماليًا. هذه هي الشراكة. يمكنني أن أتفهم هذا؛ لأنه هناك أشخاص يهتمون ويدعمون جوانب مختلفة من عملنا الكرازي. يقدمون بسخاء دعمًا ماديًا كبيرًا لضمان نجاح الكرازة في كل أرجاء العالم. هؤلاء هم الشركاء الذين يمولون نشر الإنجيل من مواردهم الخاصة.

المفتاح هنا هو فهم مبدأ العطاء لعمل الله. إنها نعمة، نعمة العطاء (٢ كورنثوس ٨: ٤-٦)، يمكنك تفعيل هذه النعمة: عندما تُرَكِز على تحقيق حلم الله، لن تعاني من أجل أي شيء. يقول الكتاب المقدس، «لَكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ» (متى ٦: ٣٣).

يعتقد كثيرون أن النجاح يتعلق بالحصول على الممتلكات المادية، لكن النجاح الحقيقي يأتي من القيام بعمل الله وتحقيق إرادته على الأرض. فكل ما باركك به الرب هو من أجل تقدم

الإنجيل؛ تذكر هذا دائمًا. مثل النساء اللواتي ذكرهن الكتاب المقدس في لوقا ٨، استخدم مواردك من أجل انتشار الإنجيل. إنها إحدى الطرق التي تفتح الطريق أمامك لتحصل على إمداد غير محدود ودائم.

الرب نفسه يضمن ازدهارك لأنه يراك تعمل بطريقة تفكير مملكته، وتسير في نور كلمته. لذلك، سيجعل «... كل نعمة (كل اكرام وبركة أرضية) تأتي إليكم بوفرة، حتى تكونوا مكتفين ذاتيًا في كل وقت وفي كل الظروف ومهما كان الاحتياج [امتلاك ما يكفي لعدم الحاجة إلى مساعدة أو دعم ومُجهزين بوفرة لكل عمل صالح وتقدمة حسنة]» (٢ كورنثوس ٩: ٨ – ترجمة AMPC الإنجليزية).

أُقر وأعترف

أنا أعمل بطريقة تفكير المملكة، وأسير في نور كلمة الله؛ مُستخدمًا مواردي لامتداد الملكوت. لذلك، أنا أعيش في فيض من بركات الله وعطاياه. أشكرك يا رب لأنك تبارك وتضاعف البذار التي زرعتها وتغنيني بكل الطرق، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(كورنثوس الثانية ٩: ٧-٨)

(لوقا ٦: ٣٨)

(كورنثوس الثانية ٨: ٤-٦)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١: ١-٢٠ ، لاويين ٦-٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٤: ١١-٢١ ، تكوين ٤٥

معرفتك للمبادئ الروحية

«كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ» (بطرس الثانية ١: ٣)

أصبحت حياتنا اليوم أفضل بفضل الاكتشافات التي حققها من سبقونا – مَن تعلموا عن الكهرباء والمغناطيسية والحرارة والإشعاع وغيرها من الاكتشافات والعلوم. هذه الاكتشافات كانت لصالحنا وفائدتنا، حيث جعلت الحياة أسهل وأفضل وأسرع مقارنة بما كانت عليه الأجيال السابقة.

وبالمثل، في المجال الروحي، بعضنا منا يبحث باستمرار عن كلمة الله، ويستكشفون حقائق الملكوت، ويكتشفون كيف يجب أن تُعاش الحياة الأفضل في المسيح. ومن خلال هذه الاكتشافات الروحية، نساعد الآخرين ليروا طريق النجاح في الحياة وإرضاء الله.

كما تفيدنا القوانين الطبيعية، فإن القوانين الروحية أكثر أهمية وحيوية. فالمبادئ التي تُدرَّس عن النجاح في العالم لا يمكن مقارنتها بالمبادئ الروحية الموجودة في كلمة الله. على سبيل المثال، بينما يسعى الكثيرون في العالم وراء الأشياء المادية، إلا أن الكتاب المقدس يعلمنا أن نسعى أولاً إلى ملكوت الله وبره؛ وبالتالي، فإن كل ما تحتاجه في الحياة سيأتي إليك بشكل طبيعي (متى ٦: ٣٣). وهذا يتفوق على المنطق أو التفكير البشري؛ ولكنه متزامن مع مبدأ الإيمان. الإيمان هو القانون الذي نعيش به في الملكوت: «...كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا» (رومية ١: ١٧).

ثم في رومية ٣: ٢٧، نقرأ عن ناموس الإيمان: «فَأَيْنَ الافْتِخَارُ؟ قَدِ انْتَفَى! بِأَيِّ نَامُوسٍ؟ أَبِنَامُوسِ الأَعْمَالِ؟ كَلاَّ! بَلْ بِنَامُوسِ الإِيمَانِ». يجب أن تتعلم كيف تعمل وفقًا لناموس الإيمان؛

فهو ثابت ويُعتمد عليه أكثر من القوانين الطبيعية. خذ قانون الجاذبية كمثال؛ هل استيقظت يومًا لتجد أن قانون الجاذبية قد فشل وتوقف عن العمل، وفجأة أصبح كل شيء يطفو في الهواء؟ بالطبع لا! فالقانون يعمل باستمرار.

ومع ذلك، فإن القوانين والمبادئ الروحية أكثر ثباتًا من القوانين الطبيعية. لذلك، افهمها وطبقها بدقة. ابحث عن الحقائق العميقة لله من خلال دراسة الكلمة والشركة مع الروح القدس. اعرف كيف تعمل في مملكة الله، من خلال معرفتك به وبمبادئه الروحية، وستعيش في ملء بركاته وميراثك فيه. هللويا!

صـــــلاة

أبي الحبيب، أشكرك لأنك كشفت لي القوانين الروحية للنجاح من خلال كلمتك. أسير وفقًا لمبادئ الملكوت، في انتصار وازدهار إلهي. كلمتك تحكم حياتي، وأعيش في ملء بركاتك وميراثي في المسيح. شكرًا من أجل الروح القدس الذي يرشدني إلى كل الحق، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(يشوع ١: ٨)

(متى ٦: ٣٣)

(بطرس الثانية ١: ٢-٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١: ٢١-٤٥ ، لاويين ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٤: ٢٢-٣٣ ، تكوين ٤٦

الإيمان وكيف يعمل

«وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى» (عبرانيين ١١: ١)

الكثير من الناس يشعرون بالحيرة حول مفهوم الإيمان وكيفية عمله. وقد يقولون: «لقد صليت وآمنت، لكنني لم أحصل على ما صليت من أجله». وهذا هو المؤشر الأول على أنهم لا يفهمون حقيقة الإيمان أو كيفية عمله. فالإيمان هو أساس وجوهر الأشياء التي نرجوها، والدليل على وجود الأشياء التي لا نراها.

هذا يعني أن الإيمان يُسمي ما ترجوه هو واقعًا حقيقيًا؛ ما كنت ترغب فيه موجود الآن. لذلك عندما تقول إنك قد حصلت على ما ترجوه، فهذا لا يعني أنه أصبح بإمكانك أن تحصل عليه؛ بل إنك تعلم في قلبك أنك قد حصلت عليه بالفعل، لأن الإيمان هو دليل على وجود حقائق غير مرئية. على سبيل المثال، إذا طلبت من الله وظيفة أو أي شيء؛ فلا تقل: «أنا أتوقعها انها ستأتي؛ أو أعتقد أنها ستأتي». بل قل: «لقد حصلت عليها بالفعل».

إن لم تمتلك هذا الدليل الداخلي، فإن ما تمتلكه ليس إيمانًا حقيقيًا. فالإيمان الحقيقي لا يشك أو يتردد أبدًا؛ فهو لا «يحاول» الحصول على شيء من الله. الإيمان هو الدليل ذاته؛ لا يعترف بالمستحيل ولا يقبله. الإيمان لا يسأل «لماذا لم أحصل عليها؟» لأن الإيمان حصل عليها بالفعل! قال الرب يسوع، «...فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ» (متى ١٧: ٢٠).

مثلًا، بعد أن أعلنت أنك حصلت على الشفاء باسم يسوع، لا تستمر في التحقق لمعرفة ما إذا كانت الأعراض ما زالت

موجودة أم لا. الإيمان هو الدليل على حدوث الشفاء. لا يمكنك أن تحمل الدليل وتظل تسأل، «لم أحصل عليها». الإيمان لا يسأل: «ماذا لو ...؟» أو «كيف سيحدث ذلك؟» أو «كيف سأحصل عليه؟» يعرف الإيمان أن الأمر قد حدث بالفعل، وبالتالي يتكلم ويتصرف وفقًا لتلك المعرفة. هللويا!

لدينا كتاب مهم، «كيف تجعل إيمانك عاملًا». هو كتاب أساسي عن كيفية استخدام إيمانك والسيادة على الظروف، والانتصار كل يوم في الحياة. يمكنك ان تحصل عليه من خلال تطبيق Rhapsody، أو تواصل معنا.

صـــــلاة

أبي الحبيب، أنا أسير بحق كلمتك. ولا أترك مجالاً للشك. وأتمسك باعتراف ايماني بدون تردد، أنا مُقتنع تمامًا بما تقوله الكلمة عن صحتي وازدهاري ونجاحي وتقدمي. أشكرك على حياة الإيمان التي دعوتني لأعيشها، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(كورنثوس الثانية ٤: ١٣)

(عبرانيين ١٠: ٢٣)

(رومية ١٠: ١٧)

(مرقس ١١: ٢٢-٢٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

د

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

د

الكلمة في داخلك

«لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنىً...»
(كولوسي ٣: ١٦)

قال الرب يسوع شيء مهم وجميل في يوحنا ١٥: ٧، موضحًا أهمية وفائدة الحصول على كلمة الله بوفرة في داخلك. قال: «إِنْ ثَبَتُّمْ فِيَّ وَثَبَتَ كلاَمِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ». يجب أن أنت تثبت فيه، وأن تثبت كلمته فيك. هذا ما يجعلك قويًا في مواجهة تحديات الحياة وشدائدها.

كما أتذكر أيضًا ما قاله في يوحنا ٨: ٣١، «...إِنَّكُمْ إِنْ ثَبَتُّمْ فِي كلاَمِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تلاَمِيذِي». يتعلق الأمر بالالتزام والثبات أو الاستمرار في كلمته، والعمل بالكلمة، وعدم الاستسلام أبدًا. ولكن إن كنت لا تعرف كلماته، فكيف للكلمة أن تثبت فيك؟ عليك أن تسمعها، وتتعلمها، وتدرسها، وتحفظها في داخلك.

والنتيجة الطبيعية والجميلة لوجود الكلمة في داخلك ستكون: «...تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ» (يوحنا ١٥: ٧). الكلمة المترجمة «تَطْلُبُونَ» مأخوذة من «aiteo»، والتي تعني «نداء أو طلب إلزامي». لذا، فهي تعني استدعاء أو نداء ما ترغب فيه. كما تأتي عبارة «فَيَكُونُ لَكُمْ» من الكلمة اليونانية «ginomai»، والتي تعني «أن يأتي إلى الوجود».

هذا ما قاله الرب يسوع، «إن ثبت كلامي فيكم، فاستدعوا كل ما تفكرون فيه، وكل ما تطلبونه، ستأتي إلى الوجود». هذا أمرًا قويًا للغاية! وهو منطقيًا بالنسبة للمنظور الروحي لأنه إن كانت كلمة الله وفيرة فيك، فلماذا ستسعى وراء أي شيء أيًا كان، وكلمة الله هو الخالق لكل الأشياء؟

يقول الكتاب المقدس في (يوحنا ١: ١-٣) «فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهَ. هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ.

كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ». إن كانت كل الأشياء قد خُلقت بالكلمة، ونفس الكلمة موجود الآن بداخلك، فلماذا لا تنطق الكلمة لتخلق بدلاً من التوسل؟ استدعِ ما ترغب فيه، وسيأتي للوجود؛ وسيقفز إلى الواقع! لذلك، اجمع وخزن الكلمة في داخلك وستكون منتصرًا في الحياة.

صـــلاة

أبي الحبيب، أشكرك على قوة كلمتك العاملة فيّ. كلمتك في قلبي وعلى شفتي. والآن، أنا أستدعي ما أرغب فيه؛ كلمتك على شفتي تخلق حقائق. كل الأشياء تعمل معًا لخيري، فأنا أعيش حياة منتصرة ومكتملة لأنني أسير بنور كلمتك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(عبرانيين ٤: ١٢)
(إشعياء ٥٥: ١١)
(يوحنا ١: ١-٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ٢: ٢٣ -٣: ١-١٢ ، لاويين ١١-١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٥: ١٠-٢٠ ، تكوين ٤٨

الكلمة الحية والفعالة

«لأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ» (عبرانيين ٤: ١٢)

أحب ترجمة (James Moffatt) الإنجليزية للشاهد أعلاه. حيث تقول: «لأن كلمة الله هي شيء حي، فعَّال وتقطع بشكل حاد أكثر من أي سيف ذي حدين، تخترق إلى الحد الفاصل بين النفس والروح، المفاصل والنخاع - وتفحص أفكار ومفاهيم القلب». هذه هي الكلمة؛ فهي شيء حي.

هذا أيضًا ما تقوله ترجمة AMPC الإنجليزية: (حية وفعَّالة)، «لأن كلمة الله حية وفعالة وممتلئة بالقوة [مما يجعلها عاملة، ومفعمة بالطاقة، وفي حالة نشطة]. إنها أكثر حدة من أي سيف ذي حدين، تخترق الحد الفاصل والمميز بين النفس والروح [الصورة الشاملة للشخص بأكمله]، والمفاصل والنخاع [الأجزاء الأكثر عمقًا في طبيعتنا]، وتكشف وتحكم في أفكار ونوايا القلب.»

تصور نفسك وأنت تغمر روحك داخل الكلمة؛ سيكون لها تأثير كبير على روحك وجسدك! عندما تأتي ضغوط الحياة، وعندما يزداد عليك الضغط من تحديات الحياة، فإن الكلمة هي ما سيخرج منك. وكلمة الله هي مادة الله الخام المُستخدمة للخلق؛ فهي ستنتج ما تقوله.

يقول في ١ تيموثاوس ٤: ١٥ – ترجمة كتاب الحياة، «انْصَرِفْ إِلَى هذِهِ الأُمُورِ، وَانْشَغِلْ بِها كُلِّيًّا، لِيَكُونَ تَقَدُّمُكَ وَاضِحاً لِلْجَمِيعِ». كما يقول في يشوع ١: ٨ أيضًا، «لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَاراً وَلَيْلاً، لِتَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ».

لذلك، بدلًا من القلق على صحتك ومحاولة فهم كل عَرَض طفيف يظهر في جسدك. تأمل في الكلمة، وستحفظ الكلمة صحتك وسلامك. عندما تواجه صعوبات، ليكن رد فعلك للتجاوب مع المواقف بالكلمة. فكلمة الله لديها القدرة على تغيير الظروف وإعطاء الحياة في كل موقف.

صـــــلاة

أبي الحبيب، أشكرك على قوة كلمتك الحية التي تسكن فيّ. فكلمتك ممتلئة بالقوة ومُفعمة بالحيوية وفي حالة نشاط، وأنا أعلن أنها تأتي بنتائج في حياتي. أنا أرفض أن أخاف أو أن أشعر بالقلق بشأن أي شيء. بدلاً من ذلك، أنا أطلق كلمتك في كل موقف وظرف، عالمًا أنها ستحقق ما تتكلم عنه وتحقق المجد لاسمك. آمين.

دراسات أُخرى:

(إشعياء ٥٥: ١١)
(بطرس الأولى ١: ٢٣)
(أمثال ٤: ٢٠-٢٢)

خطة قراءة كتابية لمدة عام
مرقس ٣: ١٣-٣٥ ، لاويين ١٣-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
متى ١٥: ٢١-٢٨ ، تكوين ٤٩

المسيح
الإله الإنسان

«وَآيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قُدَّامَ تلاَمِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةٌ بِاسْمِهِ» (يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١)

يعرض لنا هذا الشاهد، الغرض من تسجيل ما كُتب في الكتاب المُقدس: حتى نؤمن بأن يسوع هو المسيح - ابن الله. هذه واحدة من أكثر الحقائق الرائعة المُعلنة لنا في كلمة الله بأكملها. ولكن ماذا يعني تعبير «يسوع هو المسيح» حقًا؟ ما معنى كلمة المسيح؟

أولاً، علينا أن نفهم أن كلمة (المسيح) هي كلمة مترجمة من الأصل اليوناني «Christos»، وهي في حد ذاتها ترجمة للكلمة العبرية المسيا «Messiah». ولكن إلى جانب ذلك، فإن المعنى الحقيقي لمصطلح المسيح هو «الإله المتجسد»، أي الله في جسد بشري. وهذا هو السبب وراء تسمية المسيح أيضًا بابن الله.

عندما نقول إن يسوع هو ابن الله، فهذا لا يعني أن الله ولد يسوع بنفس الطريقة التي يولد بها أبناء للبشر، مثل شخص يُدعى (سكوت) عندما أنجب ابنًا دعاه (سكوت الابن). لا! فمصطلح «ابن الله» في الكتاب المقدس يعني: الله الظاهر في هيئة بشرية. لهذا السبب عندما أعلن يسوع أنه ابن الله، اتهمه القادة الدينيون بالتجديف. لأنهم رأوا أن يسوع قد جعل من نفسه مساويًا لله.

وبالمثل، في يوحنا ١٠: ٣٠، قال يسوع، «أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ»، مما دفع القادة اليهود إلى التقاط الحجارة لكي يرجموه. لقد قالوا إنه كونه إنسانًا قد جعل نفسه إلهًا. وبسبب جهلهم بكلمة الله ومن هو يسوع حقًا، لم يتمكنوا من قبول هويته الإلهية ودلالات ما يقوله.

لكن يسوع لم يجعل نفسه مساويا لله؛ بل هو نفسه الله - الله في جسد بشري. هذه هي المعرفة التي يريدك الله أن تحصل عليها

وتفهمها، بل ويخبرك أيضًا بما سيحدث عندما تؤمن بهذا: ستنال حياة من خلال اسمه. أيَّة حياة؟ حياة الله! من خلال يسوع المسيح، اصبح لنا الطبيعة الإلهية؛ وقد حلت هذه الحياة الأبدية محل الحياة البشرية التي ولدت بها من والديك. أنت الآن شريك الطبيعة الإلهية والنوع الإلهي – أنت إنسان إلهي – لأنه كما هو (يسوع) هكذا أنت في هذا العالم (١ يوحنا ٤: ١٧). مجدًا للرب!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على نعمة الحياة الأبدية من خلال يسوع المسيح. أؤمن أنه هو المسيح ابن الله، الذي من خلاله أعيش حياة الله. أنا منتصر وكامل ومحفوظ فيه. حياتي هي إظهار الصفات الأساسية والأصلية التي للألوهية، وأنا أظهر مجدك وحكمتك وبرّك ونعمتك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(يوحنا ١: ١٢-١٣)
(يوحنا الأولى ٥: ١١-١٢)
(تيموثاوس الأولى ٣: ١٦)

خطة قراءة كتابية لمدة عام
مرقس ٤: ١-٢٠ ، لاويين ١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
متى ١٥: ٢٩-٣٩ ، تكوين ٥٠

نتعامل مع الله من خلال أرواحنا

«لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلاَ يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعاً وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ» (غلاطية ٣: ٢٨)

يوجد مفهوم خاطئ لدى البعض حول كيفية تواصل الانسان – رجالًا ونساءً – مع الله في العبادة. يعتقدون أن الرجال يميلون إلى التركيز على للترانيم التي تتكلم عن القوة، بينما تفضل النساء ترانيم المحبة للرب لكونهن أكثر عاطفية. لكن هذا تفكير جسدي ويفتقد الحقيقة الروحية العميقة للعبادة. عندما يتعلق الأمر بعلاقتنا مع الله، فإننا نتواصل معه بأرواحنا، وليس على أساس الجنس بحسب الجسد وميوله.

قد جعل بولس الأمر واضحًا بالكامل عندما قال: «فَإِنَّ اللهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي فِي إِنْجِيلِ ابْنِهِ شَاهِدٌ لِي...» (رومية ١: ٩). نحن كائنات روحية، مخلوقين على صورة الله، وعندما نخدم ونعبد الله، نفعل ذلك بأرواحنا. ففي المسيح، نتخطى حاجز التصنيف حسب الجنس. فإن هويتنا الحقيقية هي بحسب أرواحنا، وفي عالم الروح، لا يوجد تمييز. لذلك، في العبادة، فإن تواصلك مع الله يتعلق بروحك المتصلة بروحه في الشركة. وقال الرب يسوع «وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الآنَ حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ لأَنَّ الآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلاَءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. اَللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا» (يوحنا ٤: ٢٣-٢٤).

المظهر الخارجي الذي يُحدد نوع الجنس هو شيء مرتبط بالجسد الأرضي الحالي، ولكننا خليقة جديدة نعيش ونخدم الله من أرواحنا حيث لا مكان للتمييز بين الجنسين: غلاطية ٣: ٢٦-٢٨ «لأَنَّكُمْ جَمِيعاً أَبْنَاءُ اللهِ بِالإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ. لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلاَ

يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعاً وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ». كما يقول الكتاب المقدس «...فَإِنَّهُ سَيُبَوَّقُ فَيُقَامُ الأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ» (١ كورنثوس ١٥: ٥٢). عند القيامة، سنتغير ولن نكون مقيدين التباين الجسدي مثل نوع الجنس. هللويا!

صـــــلاة

أبي الحبيب، أشكرك من أجل اكتشاف هويتي في المسيح. أعلم أن روحي هي خليقة جديدة، مخلوقة على صورتك. لذلك أنا أخدمك بكل قلبي، بشغف وقوة ومحبة، عالمًا أن عبادتي تتجاوز الجسد المادي. أشكرك لأنك جعلتني واحدًا معك ولا يفصلنا شيء، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(يوحنا ٤: ٢٣-٢٤)

(رومية ١: ٩)

(غلاطية ٣: ٢٦-٢٨)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ٤: ٢١-٤١ ، لاويين ١٦-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٦: ١-١٢ ، خروج ١

ذبيحة لمرة واحدة وإلى الأبد

«وَكَمَا وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةُ، هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضاً، بَعْدَمَا قُدِّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ...» (عبرانيين ٩: ٢٧-٢٨)

الجزء الموضوع تحته خطًا في الشاهد أعلاه، يبدو وكأنه يعرض الأمر بصيغة تحمل معنى انه في إحدى المرات تم تقديم المسيح ليرفع خطايا كثيرين. لكن هذا ليس المقصود، فالترجمة الفعلية للنص هي أن المسيح قُدِّم مرة واحدة وإلى الأبد من أجل خطايا البشر. بعض الترجمات الأخرى تترجمها بشكل صحيح، وعلى سبيل المثال ترجمة كتاب الحياة. فتقول: «فَكَمَا أَنَّ مَصِيرَ النَّاسِ الْمَحْتُومَ، هُوَ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ تَأْتِي الدَّيْنُونَةُ، كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضاً: مَاتَ مَرَّةً وَاحِدَةً حَامِلاً خَطَايَا كَثِيرِينَ...» (عبرانيين ٩: ٢٧-٢٨).

هذا يعني أنه لا توجد أي ذبيحة أخرى للخطية؛ لم يعُد لتقديمها أي ضرورة أو حتمية. لقد قُدِّم يسوع بالفعل كذبيحة، وبهذه الذبيحة الواحدة، تم كل شيء. هللويا! كان ذبيحة لمرة واحدة وإلى الأبد. يقول العدد ٢٦ من نفس الشاهد، «... قَدْ أُظْهِرَ... لِيُبْطِلَ الْخَطِيَّةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ» كان هو الذبيحة. لقد قدم نفسه وليس بشيء آخر أو شخصًا آخر. كما يقول في عبرانيين ١٠: ١٢-١٤، «وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الأَبَدِ عَنْ يَمِينِ اللهِ... لأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ». لقد جعلك كاملًا إلى الأبد من خلال تلك الذبيحة الواحدة.

قبل أن يأتي يسوع، كان اليهود يقدمون الذبائح سنة بعد الأخرى من أجل الأمة بأكملها؛ فتم ذبح العديد من الحملان. لكن يسوع جاء كحمل الله الخالي من الخطية - الذبيحة الكاملة - لتكميل الذين سيأتون إليه. وعندما رآه يوحنا المعمدان، صاح، «... هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ» (يوحنا ١: ٢٩).

اليوم، لا حاجة لأحد أن يحاول معاقبة نفسه أو يمر بأي شكل من أشكال التكفير عن خطاياه. لقد قدم المسيح نفسه كذبيحة من أجلنا. ويخبرنا عبرانيين ١٠: ٤-١٠ بشيء يحمل بصيرة شديدة العمق. يقول، «لأَنَّهُ لاَ يُمْكِنُ أَنَّ دَمَ ثِيرَانٍ وَتُيُوسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا. لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: ذَبِيحَةً وَقُرْبَاناً لَمْ تُرِدْ، وَلَكِنْ هَيَّأْتَ لِي جَسَداً... ثُمَّ قُلْتُ: هَئَنَذَا أَجِيءُ. فِي دَرْجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا أَللهُ... فَبِهَذِهِ الْمَشِيئَةِ نَحْنُ مُقَدَّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.» لن تكون الذبائح التي ستقدمها كافية أبدًا. لذلك، فإن أفضل شيء يمكنك فعله هو قبول ذبيحة يسوع المُقدمة نيابة عنك. بهذه الذبيحة الواحدة، قد جعلك كاملًا إلى الأبد. مبارك الرب! (اقرأ أعمال الرسل ١٣: ٣٨-٣٩).

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على ذبيحة يسوع المسيح، الذبيحة الكاملة والأبدية التي قدستني إلى الأبد. أنا أفرح بمعرفتي أنه من خلال ذبيحته المُقدمة مرة واحدة وإلى الأبد، قد أصبحت كاملاً ومُبررًا وبارًا. أنا الآن أعيش في ملء بره وفي الانتصار الذي حققه لي. آمين.

دراسات أُخرى:

(عبرانيين ١٠: ١٢-١٤)

(عبرانيين ٩: ٢٧-٢٨)

(يوحنا الأولى ٤: ١٠)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ٥: ١-٢٠ ، لاويين ١٩-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٦: ١٣-٢٠ ، خروج ٢

خذ مكانك في المسيح

«فَلْيَكُنْ مَعْلُوماً عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ أَنَّهُ بِهَذَا يُنَادَى لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا وَبِهَذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى»
(أعمال الرسل ١٣: ٣٨-٣٩)

إن ما قرأناه الآن يذكرنا بما يقوله الكتاب المقدس في رومية ٣: ٢٤، أننا تبررنا مجانًا بالنعمة من خلال الفداء الذي بيسوع المسيح. بيسوع المسيح، قد نلنا غفران الخطايا، ومحو كامل للخطايا، وبواسطته تبررنا من كل الأشياء التي لم يكن من الممكن أن نتبرر منها بناموس موسى.

هذا يعني أنه قد تم اعلان براءتنا، وصرنا أحرار من كل ادانة واتهامات. مبارك الرب! هذا ما فعله يسوع. لقد أخذ مكانك حتى تأخذ أنت مكانه. أن تأخذ مكانك في المسيح هو جوهر المسيحية. خُذ ما قد تخلى عنه هو من أجلك؛ خذ المكان الذي أعطاك إياه - مكانك الجديد فيه. تقول رسالة كورنثوس الثانية ٥: ٢١، «لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ».

لذا، خذ مكانك كَبِرّ الله واظهر إرادة وطبيعة الآب. كما يقول في ٢ كورنثوس ٨: ٩، «فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ». هذا هو مكانك الجديد - مكان الغنى والوفرة. اقرأ أيضًا أفسس ٢: ٤-٥ وتأمل مكانك: «اَللهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ». لقد قمت معه وجلست مع في السماوية في المسيح يسوع. هذا

يشير الى مكان السيادة والسلطان؛ والآن انت معروف في السماوية كرجل أو امرأة ذات سيادة. مبارك الرب!

صـــــلاة

أبي الحبيب، أشكرك على المكان الذي أعطيته لي في المسيح، مكان المجد والسيادة والغنى والوفرة والقوة. أنا أسير بإدراك لهذه الحقيقة، معبرًا عن إرادتك وطبيعتك وهدفك وأنا أسود وأحكم في الحياة، وأمارس سلطاني على الظروف، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(كورنثوس الثانية ٥: ٢١)
(رومية ٥: ١٧)
(أفسس ٢: ٦)

خطة قراءة كتابية لمدة عام
مرقس ٥: ٢١-٤٣ ، لاويين ٢٢-٢٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
متى ١٦: ٢١-٢٨ ، خروج ٣

اثبت في الكلمة

«وَكَانَ كَلاَمُ الرَّبِّ إِلَى صَمُوئِيلَ: «نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكاً، لأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وَرَائِي وَلَمْ يُقِمْ كَلاَمِي». فَاغْتَاظَ صَمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ»
(صموئيل الأول ١٥: ١٠-١١)

يمكن لأي شخص أن يتغير فجأة بروح الله، وقد رأينا هذا يحدث مرات عديدة في وقت أحداث الكتاب المقدس. ولكن عليك أن تظل ثابتًا في الكلمة، ومستقرًا ومؤسسًا على الإيمان، لأن هذه هي الطريقة الوحيدة للحفاظ على هذا التغيير.

على سبيل المثال، في سفر صموئيل الأول ١٠، نقرأ قصة شاول ابن قيس، الذي تحول بشكل مجيد بروح الله وبدأ يتنبأ. يقول الكتاب المقدس أن شاول تحول إلى رجل آخر. اقرأ كلمات النبي صموئيل له في سفر صموئيل الأول ١٠: ٦، «فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَتَنَبَّأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.»

أثناء رحيل شاول من أمام صموئيل، قد أعطاه الله قلبًا آخر، وبدأ يتنبأ بين الأنبياء. كان هذا بمثابة بداية حكم شاول كملك لإسرائيل. هل يمكنك أن تتخيل رجلاً ينال قلبًا آخر جديد على الفور بقوة الروح القدس؟ ولكن في ١ صموئيل ١٥، بعد خمسة اصحاحات فقط، تكلم الله إلى صموئيل وقال: «نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكاً، لأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وَرَائِي وَلَمْ يُقِمْ كَلاَمِي. فَاغْتَاظَ صَمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ» (١ صموئيل ١٥: ١١).

في ١ أخبار الأيام ١٠: ١٣-١٤، نجد أن شاول مات بسبب معاصيه، وخاصة لعدم حفظ كلمة الرب ولأنه ذهب ليستشير روح عرافة بدلاً من اللجوء إلى الله. على الرغم من أن شاول قد اختبر هذا التحول العظيم والمعجزي في حياته، إلا أنه لم يستمر فيه لأنه لم يحفظ ويتبع كلمة الرب.

لذا، كن حكيماً؛ حافظ على العمل والتغييرات التي يفعلها الروح القدس في حياتك، من خلال التركيز على الكلمة. كن عاملاً بالكلمة. يقول يعقوب ١: ٢٢، «وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ». كل ما يفعله الله في حياتك من المفترض أن يبقى ويستمر وينمو ويزداد إلى أمجاد أعظم، ولكن هذا لن يحدث إلا إذا ثبت في كلمة الله.

صـــــلاة

أبي الحبيب، أشكرك على القوة المُغيرة لكلمتك والروح القدس في حياتي. أنا أتعهد أن اتبعك من خلال الكلمة وبواسطتها. أظل ثابتًا في كلمتك، راسخًا ومؤسسًا على الإيمان، صامدًا، حازمًا، مُستقرًا وغير متزعزع، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(يعقوب ١: ٢٢-٢٥)
(كولوسي ٣: ١٦)
(مزمور ١١٩: ١١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام
مرقس ٦: ١-٢٩ ، لاويين ٢٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
متى ١٧: ١-١٣ ، خروج ٤

أحكم عالمك

«وَلَكِنَّنَا فِي هَذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا»
(رومية ٨: ٣٧)

تأمل فيما قرأناه في الشاهد أعلاه! هذا يعني أن انتصارك على العدو قد تم بالفعل. هذا نتيجة لما حققه يسوع لأجلنا عبر موته ودفنه وقيامته. اليوم، مسؤوليتك هي الحفاظ على هذا الانتصار؛ احكم عالمك. تولي المسؤولية. لقد أعطاك الله السيادة والسلطان لتُغيير مسار الأحداث في الأرض، باستخدام اسم يسوع.

في رؤيا ١: ٦ يخبرنا بشيء رائع؛ حيث يقول أن الله «جَعَلَنَا مُلُوكاً وَكَهَنَةً....» الملوك يحكمون؛ الملوك يمارسون السيادة ويبسطون نفوذهم. تخبرنا رسالة رومية ٥: ١٧ بشيء جميل مماثل لهذا؛ يقول: «... الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.» هذه هي دعوتك: أن تملك في الحياة بيسوع المسيح.

يخبرنا الكتاب المقدس أن الله أجلس يسوع المسيح في مكان المجد الأسمى، ووضع كل شيء تحت قدميه، وأعلنه بشكل قانوني أنه الرأس فوق كل الأشياء لصالح الكنيسة: «وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْساً فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ، الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلْءُ الَّذِي يَمْلأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.» (أفسس ١: ٢٢-٢٣).

الكنيسة هي جسده؛ لذلك، إذا تم وضع كل شيء تحت قدميه، وأنت جزء من جسده، فهذا يعني أن كل شيء قد تم وضعه تحت قدميك. الشيطان، والفشل، والمرض، والفقر والموت كلها تحت قدميك. مجدًا للرب! أنت جالس عن

يمين الله في المسيح يسوع؛ وهذا يعني أنك في مكان السلطان والقوة الإلهية. لذلك، املك وسُد في الحياة، وسيطر على الظروف. هللويا!

صـــلاة

أبي الحبيب، بالسلطان الذي أعطيتني، أنا أتولى مسؤولية عالمي الخاص بثقة وجرأة. أنا أنفذ إرادتك وهدفك في مدينتي وأمتي وأنا مُشترك معك في تحقيق كلمتك في هذا العالم. أعلن أن كلمتك تسود في حياة البشر، لكي تظهر وتنتشر أعمال البر، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

ج

خطة قراءة كتابية لمدة عام

د

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

د

وعي وانتباه هام

«كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ أَنْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللهِ»
(يوحنا الأولى ٥: ١٣)

لقد كتب الرسول يوحنا هذا العدد عند اقتراب نهاية خدمته، واعتبر أنه من الضروري تذكير أولاد الله بشيء أساسي ومهم للغاية. لقد كان يخاطب من هم مؤمنين بالفعل بيسوع المسيح، ليُعيد تأكيد أنهم «يعلمون» أن لديهم حياة أبدية. كلمة «تَعْلَمُوا» هي من الكلمة اليونانية»eido»، والتي تعني الملاحظة والوعي.

إنه يريدك أن تلاحظ وتدرك أن لديك الصفات الأساسية والأصلية للألوهية. هذا الوعي مهم لأن إدراكك لهويتك في المسيح يؤثر على الطريقة التي تعيش بها والقرارات التي تتخذها. هذا يشكل ردود أفعالك ويحدد النتائج التي تحصدها في حياتك. لاحظ أيضًا الجزء الأخير من العدد حيث يقول: «... لِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللهِ» (١ يوحنا ٥: ١٣).

هناك أمران بارزان يلفت يوحنا الانتباه إليهما: الأول: لاحظ وكن على دراية بأن لديك حياة الله، طبيعة الله. والأمر الثاني: أن تؤمن باسم ابن الله. لماذا يكتب يوحنا إلى الناس الذين هم بالفعل مسيحيون ليؤمنوا باسم ابن الله؟ لأنه يريد أن يظل إيمانهم قويًا وثابتًا، غير متزعزع بسبب الظروف المحيطة بهم.

كان الله يعلم أنهم سيواجهون تحديات، لذلك فهو يشجعهم على الاستمرار في الوثوق به والاستمرار ثقتهم في كلمة الله، مهما حدث. تذكر ما قاله في ١ يوحنا ٤: ٤، «أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ». لقد غلبت بالفعل، لأن الذي يعيش في داخلك أعظم من أي شيء أو أي شخص في العالم.

لذلك، احفظ الكلمة في قلبك. دع إيمانك يظل ثابتًا. لاحظ وأدرك أن لديك حياة أبدية؛ هذه الحياة أعظم من أي ظرف أو تحدي. ثق بها، وعِش بوعي وإدراك لهذه الحياة المنتصرة التي أعطاك إياها المسيح.

صـــــلاة

أبي الحبيب، أشكرك على الحياة الأبدية التي أتمتع بها في المسيح. أنا أعيش اليوم بإدراك لهذه الحياة، وأعلم أنني أعظم من منتصر. أنا ثابت، غير متزعزع بسبب الظروف، لأن الذي فيّ أعظم من الذي في العالم. آمين.

دراسات أُخرى:

(يوحنا الأولى ٤: ٤)

(يوحنا ١٠: ٢٧-٢٨)

(يوحنا الأولى ٥: ١١-١٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ٧: ١-٢٣ ، لاويين ٢٦-٢٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٧: ٢٢-٢٧ ، خروج ٦

الأمر يتعلق بأتباع كلمته

«وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحُ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ» (يوحنا ١٦: ١٣)

في خضوعك للروح القدس، يجب أن تخضع لكلمته. الخضوع ليس مجرد فعل جسدي، مثل خفض كتفيك أو الانحناء في خضوع واستسلام. بل أن الأمر يتجاوز السلوك الخارجي. حتى لو كان المظهر الخارجي يُظهر انك خاضعًا جسديًا، فمن الممكن أن تظل متمردًا من الداخل. الخضوع يأتي من القلب.

لذلك، فإن الخضوع للرب يعني أن تخضع لما يخبرك به. الأمر يتعلق باتباع كلمته. فأنت لست خاضعًا له حقًا إذا لم تتبع كلمته، لأنه هو وكلمته واحد. إن كنت ترغب حقًا في فهم إرادة الله الكاملة والسير فيها باستمرار، بالإضافة إلى فهم وادراك أحكامه ورؤيته لجميع أمور الحياة، فمن الضروري دراسة الكتاب المقدس والتأمل فيه واتباع كل ما تقوله كلمة الله.

اسمح لكلمة الله أن تعيش من خلالك ويكون لها السيادة على تفكيرك. كلما سمحت لكلمة الله بالسيادة على ذهنك وقراراتك ووجهات نظرك والطريقة التي ترى بها الأشياء، كلما زاد سيادة الروح القدس على حياتك. فهو يقودك من خلال كلمته. هناك الكثير من الأصوات في العالم، لكن الرب يسوع قال: «خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتْبَعُنِي» (يوحنا ١٠: ٢٧).

كما يقول في إشعياء ٣٠: ٢١، «وَأُذُنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةً خَلْفَكَ قَائِلَةً: هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا...» كيف يمكنك

الحكم على الصوت الذي تسمعه؟ فقط من خلال معرفتك بكلمة الله، يمكنك تمييز واتباع إرشاده. لذا، انغمس في الكلمة واسمح لها بتشكيل كل زوايا حياتك.

صـــــلاة

أبي الغالي، كلمتك تسود على أفكاري وقراراتي وأفعالي، وتشكل حياتي بما يتفق مع إرادتك الإلهية. قلبي مفتوح باستمرار لكلمتك، لكي ترشدني وتقودني في طريق إرادتك الكاملة، ولترشدني إلى جميع الحق، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(رومية ٨: ١٤)
(يعقوب ١: ٢٢-٢٥)
(مزمور ١١٩: ١٠٥)

خطة قراءة كتابية لمدة عام
مرقس ٧: ٢٤ – ٨: ١-١٣ ، العدد ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
متى ١٨: ١-١١ ، خروج ٧

سلام دائم مع الله

«فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالإِيمَانِ لَنَا سَلاَمٌ مَعَ اللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (رومية ٥: ١)

تعرض ترجمة AMPC الإنجليزية هذا الشاهد بشكل جميل. تقول: «لذلك، بما أننا قد تبررنا (تم تبرئتنا، وأعلننا أبرارًا، وأعطينا حق الوقوف أمام الله بلا لوم) بالإيمان، فعلينا أن نفهم حقيقة أننا [نملك السلام الناتج عن المصالحة لنتمسك ونستمتع به]، سلام مع الله من خلال ربنا يسوع المسيح (المسيا، الممسوح).» تخيل حياة سلام دائم مع الله! هذا بالضبط ما حققه لنا يسوع.

من خلال الخلاص، نحن متحدين مع الله، في انسجام تام وتزامن وتوافق معه. لقد صالحنا مع نفسه، وأعطانا السلام الذي لا يمكن لأي عقيدة أو ديانة أن تقدمه. هذا السلام هو نتيجة لتبريرنا - تبرئتنا بالإيمان. لا عداوة بينك وبين الله؛ لا خصومة!

يقول أفسس ٢: ١٤-١٧، «لأَنَّهُ هُوَ سَلاَمُنَا، الَّذِي جَعَلَ الاِثْنَيْنِ وَاحِداً، وَنَقَضَ حَائِطَ السِّيَاجِ الْمُتَوَسِّطَ... صَانِعاً سَلاَماً، وَيُصَالِحَ الاِثْنَيْنِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلاً الْعَدَاوَةَ بِهِ. فَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِسَلاَمٍ، أَنْتُمُ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ.»

٢ كورنثوس ٥: ١٨-١٩ تقول، «وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالَحَةِ، أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعاً فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ.» لاحظ أن الله كان عاملًا في المسيح يسوع، مصالحاً العالم لنفسه، غير حاسب لهم خطاياهم. وبدلاً من الإدانة، منحنا المصالحة والاتحاد معه. هللويا!

الآن لدينا إمكانية الاتصال بروح واحد إلى الآب (أفسس ٢: ١٨). لم تعد منفصلاً عن الله. أليس هذا رائعًا؟ الآن نعيش في شركة وسلام دائمين معه. كولوسي ١: ٢٠ يقول، «وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلَّ لِنَفْسِهِ، عَامِلاً الصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ...» هللويا!

صـــــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك بررتني بالإيمان ومنحتني السلام معك من خلال ربنا يسوع المسيح. أنا الآن أعيش في شركة واتحاد دائمة معك، بلا إدانة أو لوم أو انتقاد أو عدم اتفاق. أنا أستمتع بسلامك الكامل كل يوم، وأسلك في محبتك وأستمتع بالشركة معك، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(يوحنا ١٤: ٢٧)
(أفسس ٢: ١٤)
(كولوسي ١: ٢٠)

خطة قراءة كتابية لمدة عام
مرقس ٨: ١٤-٢٦ ، العدد ٣-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
متى ١٨: ١٢-٢٠ ، خروج ٨

لقد عاش كإنسان

«فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضاً: الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلاً لِلَّهِ. لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذاً صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِراً فِي شِبْهِ النَّاسِ» (فيلبي ٢: ٥-٧)

بالرغم من أن يسوع كان ابن الله، إلا أنه لم يعش على الأرض في مجده السماوي، لقد عاش كإنسان. لهذا السبب أستطاع أن يكون نائب عنا ومُمثلًا لنا. يسميه الكتاب المقدس «الإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ» (١ تيموثاوس ٢: ٥)؛ لقد صار مُشابهًا (على صورة) الناس؛ وهذا جزء مما نقرأه في الشاهد الافتتاحي.

لذلك أصبح من المُمكن أن يُجرَّب (اقرأ متى ٤: ١-١١، مرقس ١: ١٢-١٣، لوقا ٤: ١-١٣). ولأنه كان إنسانًا، كان الفرصة أمامه ومتاح أن يستسلم للتجارب واغوائها؛ وإلا فلن تكون التجارب حقيقة. تقول رسالة العبرانيين ٤: ١٥، «لأَنْ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْثِيَ لِضَعَفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلاَ خَطِيَّةٍ».

تذكر أنه عندما صلى في بستان جثسيماني قال: «يَا أَبَتَاهُ إِنْ أَمْكَنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ» (متى ٢٦: ٣٩). لذا فقد شعر بالألم. كما أنه كان جائعًا مثلنا جميعًا (متى ٤: ٢)، وكان يأكل الطعام مثل أي إنسان (لوقا ٢٤: ٤٢-٤٣). كان ينام عندما يشعر بالتعب (مرقس ٤: ٣٨). كان يصوم (متى ٤: ٢)؛ كان يضبط الجسد لأنه أراد أن يطيع الله.

سقط آدم الأول لأنه عصى الله. أما آدم الثاني، يسوع المسيح، فقد اتخذ قراره وعزم على طاعة الله. يقول الكتاب المقدس في فيلبي ٢: ٨ «وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ

حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ». لقد أرادنا أن يُعرِّفنا كيف نعيش ونرضي الله. لقد كان مثالًا لنا؛ لقد عرض لنا وأظهر لنا حياة الله. الآن يمكننا أن نعيش كما عاش هو – في البر، والسيادة على الظروف، والخضوع المطلق لإرادة الآب. مجدًا للرب!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني قادرًا على العيش في سيادة على الظروف، وأن أسير وفقًا لقصدك ومشيئتك دائمًا. ومن خلال قوة الروح القدس، أنا أعيش كما عاش يسوع، في البر، وفي رِضاك ومسرتك في كل شيء، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

(فيلبي ٢: ٨)
(متى ٤: ١-٢)
(فيلبي ٢: ٥-٨)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ٨: ٢٧- ٣٨ -٩: ١-١٣ ، العدد ٥-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

متى ١٨: ٢١-٣٥ ، خروج ٩

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

الصلاة الخلاصية

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا

تم النشر بواسطة خدمة الحق المغير للحياة - مصر
بالأذن من Christ Embassy Nigeria

يمكنك التواصل معنا عبر:

+٢٠١٢٧٧٦٢٦٩٩٣
ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي، رئيس .LoveWorld Inc، وهي خدمة عالمية ديناميكية ومتعددة الأوجه، هو مؤلف كتاب انشودة الحقائق، وهو الكتاب رقم ١ للتأملات اليومية حول العالم، وكما يوجد أكثر من ٣٠ كتابًا آخر.

هو خادم متفرغ لكلمة الله ومن خلال خدمته قد وصلت حقيقة الحياة الإلهية إلى قلوب الكثيرين. وقد أثر في المليارات من الناس عبر البث التلفزيوني لكل من مناخ المعجزات ولقاءات عالم المحبة الخاصة وأيضًا خدمة تيارات الشفاء. يمتد نطاق خدمته عبر التلفاز في جميع أنحاء العالم من خلال شبكات تلفزيون LoveWorld الفضائية، حيث تقدم برامج مسيحية نوعية حول العالم.

في مدرسة الشفاء المعروفة عالميًا، تظهر أعمال الرب يسوع المسيح للشفاء. وقد ساعد الكثيرين في الحصول على الشفاء من خلال عمل مواهب الروح.

لدي الراعي كريس شغف كبير حتى يصل إلى شعوب العالم بحضور الله – قد التزم بهذا التكليف الإلهي لأكثر من ٤٠ عامًا من خلال العديد من الحملات الكرازية والنهضات، بالإضافة إلى العديد من المنصات الأخرى التي ساعدت المليارات على اختبار الحياة المنتصرة والهادفة في كلمة الله.

LoveWorld Publishing

ملاحظات

Notes